أنباء مصرية

أشاد بالجهود الروسية الدؤوبة للمساهمة في عملية التنمية الشاملة بمصر

السيسي: «الضبعة» النووية علامة فارقة في العلاقات المصرية ـ الروسية

القاهرة ـ خديجة حمودة

أشاد الرئيس عبد الفتاح السيسي بالجهود الروسية الدؤوبة للمساهمة في عملية التنمية الشاملة بالدولة المصرية لاسيما من خلال إنشاء المحطة النووية بمنطقة الضبعة، لما لها من رمزية تاريخية من شأنها أن تمثل علامة فارقة في علاقات الصداقة بين البلدين على غرار السد العالي، فضلا عن المنطقة الصناعية الروسية المزمع إقامتها بمنطقة شرق بورسعيد، والتي ستساعد بدورها على تعظيم الاستثمارات الروسية المباشرة في مجال التصنيع المشترك. جاء ذلك خلال استقبال الرئيس السيسي امس سكرتير مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشيف، بحضور وزير الخارجية سامح شكري، ورئيس المخابرات العامة عباس كامل، بالإضافة إلى السفير الروسي بالقاهرة. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي بأن الرئيس طلب نقل تحياته إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مؤكدا اعتزاز مصر (حكومة وشعبا) بالروابط الوثيقة التي تجمعها بروسيا، وحرصها على مواصلة تعزيزها على مختلف الأصعدة خلال الفترة المقبلة في إطار الشراكة الاستراتيجية بين البلدين. وأوضح المتحدث الرسمي أن باتروشيف قام بنقل تحيات الرئيس الروسي إلى الرئيس السيسي، معربا عن تقدير بلاده لما تشهده العلاقات المصرية ـ الروسية مؤخرا من تنام وازدهار، مؤكدا اهتمام روسيا بتعميق تلك العلاقات المثمرة والمتينة بما لها من خصوصية وتاريخ ممتد. وأشار المسؤول الروسي إلى أهمية العمل على ترسيخ الجانب العسكري والأمني في إطار علاقات التعاون المشترك بين البلدين لاسيما فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب والفكر المتطرف، مشيدا بالجهود المصرية في هذا الصدد لدحر تلك الآفة، منوها بضرورة تضافر المساعي للدفع قدما بآليات مواجهة ذلك التحدي العابر للحدود على المستوى الدولي. ولفت السفير بسام راضي إلى أن اللقاء شهد كذلك ـ بحث آخر المستجدات على صعيد عدد من القضايا الإقليمية لاسيما سوريا وليبيا، حيث توافقت وجهات النظر بخصوص أهمية التمسك بالحلول السياسية لمختلف الأزمات التي تمر بها المنطقة، والحفاظ على وحدة الدول وسلامة أراضيها وتماسك مؤسساتها الوطنية، بما يلبي تطلعات شعوب المنطقة في استعادة الأمن والاستقرار.

وأكد الجانبان الحاجة إلى تعزيز قنوات التشاور والتنسيق بشأن مختلف الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، خاصة في ضوء التحديات التي يتعرض لها الشرق الأوسط، والتي تمتد آثارها إلى خارج المنطقة، الأمر الذي يستدعي تكثيف التعاون بين البلدين من أجل التغلب عليها.

الرئيس عبد الفتاح السيسي مستقبلا نيكولاي باتروشيف سكرتير مجلس الأمن الروسي

الحكومة تنفي ما تردد عن رفض ميناء الإسكندرية تسلم شحنات سيارات جديدة

القاهرة ـ هالة عمران

نفى المركز الإعلامي لمجلس الوزراء ما تردد حول رفض ميناء الإسكندرية تسلم شحنات جديدة من السيارات بسبب تكدسها، وذلك لامتناع المستوردين عن تسلم السيارات.

وأوضح المركز الإعلامي ـ في تقرير توضيح الحقائق ـ أنه تواصل مع ميناء الإسكندرية، والذي نفى تلك الأنباء تماما، وأكد أنه لا صحة على الإطلاق لرفض تسلم أي شحنات جديدة للسيارات، وأنه لا توجد أي عوائق في عملية شحن وتفريغ السيارات.

الى ذلك، نفى المركز الإعلامي لمجلس الوزراء ما تردد حول هدم مستشفى الجلاء للولادة وطرد المرضى منه. وأوضح المركز أنه تواصل مع وزارة الصحة والسكان، والتي نفت تلك الأنباء تماما، مؤكدة أنه لا صحة لهدم مستشفى الجلاء وطرد المرضى منه، مشددة على أن المستشفى مسجل من المباني التراثية طبقا للقانون رقم 144 لسنة 2006، وبناء عليه لا يمكن هدمه. كما نفى المركز ما تداول حول رفض ضم أبناء الأجنبيات المتزوجات من مصريين لحضانتهن. وأوضح أنه قام بالتواصل مع وزارة العدل والتي نفت صحة تلك الأنباء تماما، مؤكدة أنه لا صحة على الإطلاق لمواجهة الأجنبيات المتزوجات من مصريين أي صعوبات في ضم أبنائهن، وأن قرارات ضم الأبناء تنفذ وفقا للإجراءات القانونية المتبعة.

«المركزي للإحصاء»: 6,8٪ زيادة في كمية الإنتاج السمكي عام 2017

القاهرة ـ أ.ش.أ: أظهر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ارتفاع كمية الإنتاج السمكي ليبلغ 1,82 مليون طن في العام 2017 مقابل 1,71 مليون طن في العام 2016 بنسبة زيادة بلغت 6,8٪.

وأوضح جهاز الإحصاء ـ في النشرة السنوية لإحصاءات الإنتاج السمكي عام 2017 امس ـ أن المزارع السمكية استحوذت على المرتبة الاولى من حيث الإنتاج لتبلغ نسبته 79,2٪ يليه إنتاج البحيرات بنسبة 10,1٪ ثم الإنتاج في المياه البحرية بنسبة 6,0٪ فالمياه العذبة بنسبة 4,3٪، وأخيرا حقول الأرز بنسبة 0,4٪ من اجمالي الإنتاج السمكي.

وأشار إلى أن انتاج الأسماك بالمزارع السمكية بلغ 1,44 مليون طن خلال العام 2017 مقابل 1,36 مليون طن خلال العام 2016 بنسبة زيادة بلغت 6,4٪، مرجعا السبب لزيادة عدد المزارع السمكية.

وأضاف أن الإنتاج السمكي استحوذت على المرتبة الأولى فيه مجموعة الأسماك العظمية (بلطي، بوري، دنيس، قاروص، موسى، مرجان..) بنسبة 97,3٪، تليها القشريات (جمبري، كابوريا..) والأصناف الأخرى بنسبة 1,1٪ لكل منهما، ثم الرئويات (قواقع ومحار) بنسبة 0,3٪، وأخيرا الأسماك الغضروفية والرخويات (سبيط) بنسبة 0,2٪.

فتح باب التحويل لحجز أراضي «بيت الوطن» للمصريين بالخارج

القاهرة ـ ناهد إمام

أعلن م.خالد عباس نائب وزير الإسكان للمشروعات القومية، عن فتح باب التحويلات اعتبارا من امس الثلاثاء وحتى يوم 7 فبراير المقبل، وذلك لحجز قطع الأراضي التجارية والترفيهية والخدمية، بمشروع «بيت الوطن» لأراضي المصريين بالخارج.

وقال عباس، في بيان الوزارة، إنه لن يتم النظر إلى أي تحويلات ترد قبل أو بعد الفترة المحددة، موضحا أنه تم تحديث الموقع الإلكتروني الخاص بالحجز (MailScanner has detected a possible fraud attempt from «www.nuca.gov.xn--u7g» claiming to be www.nuca.gov.eg)، اعتبارا من الساعة 12 مساء أول من أمس.

وأضاف أنه بالنسبة للعملاء الذين قاموا بالتحويل في المرحلة السادسة، ويرغبون في حجز قطع الأراضي التجارية والترفيهية والخدمية، عليهم استكمال سداد الدفعة المقدمة، أو تحويل مبلغ 1000 دولار على الأقل، مع ضرورة إرسال طلب على البريد الإلكتروني الخاص بالموقع (info@mhousing.gov.eg)، طبقا للنموذج المذكور على الموقع، مشيرا إلى أنه يرجى من الراغبين في الحجز التأكد من كتابة كود الحجز بالتحويلات.

التفاصيل على موقع «الأنباء» الالكتروني: www.alanba.com.kw

طيب!!!

بقلم: حسام فتحي

h.fathy@alanba.com.kw
@hossamfathy66

البعبع

لا يخلو بيت مصري في مرحلة من مراحل وجوده من التعامل مع «البعبع»، تتراجع المشكلات الأخرى وتختفت المطالبات المعتادة وتختفي المشاجرات المعادة، وتسود حالة من «رهاب المواجهة» البيت كله، ويرتفع شعار «لا صوت يعلو فوق صوت المعركة مع البعبع».

استمر الأمر عاماً كاملاً ثم عامين متواصلين، وبيوت مصر تخضع لاستنزاف أعصابها وأموالها في حربها مع «البعبع»، ولأن في مقدمة المعركة فلذات أكبادنا، وعلى خط المواجهة المباشرة أبناءنا، فالأمر جد خطير، وطبعاً انبثق عن المعركة «أغنياء حرب» ومستفيدون يروجون أن في أيديهم مفاتيح النصر، وعلى ألسنتهم وداخل «سناترهم» الحل النموذجي للتغلب على «البعبع» ولا يملك الأهل سوى الإذعان للاستغلال، والخضوع للمطالب حتى يعبر «المحروس والمحروسة» كابوس الثانوية العامة.. بعبع البيوت المصرية الذي يعمل له ألف حساب، ويقض مضاجع الأهل قبل الأبناء.

واليوم مع تطبيق منظومة الثانوية العامة الجديدة، والتي أهم ملامحها ان «المحروس والمحروسة» سيؤدون 12 امتحاناً على مدى 3 سنوات، ويتم بالتالي القضاء على الامتحان القومي الحالي للثانوية العامة، وبحلول العام التعليمي 2020/2021 لن يكون هناك ثانوية عامة! والحمد لله!

وسيتم تجميع النتائج خلال الثلاث سنوات في نظام حساب المتوسط التراكمي للطلاب (GPA) وبناءً عليه يتحدد تخرج الطالب، والامتحانات جميعا تتم عن طريق الكمبيوتر وتدار على مستوى كل مدرسة، وطبعاً المنظومة كلها قائمة على التكنولوجيا واستلام الطلاب والمعلمين للأجهزة اللوحية المحمولة (التابلت) الموصولة ببنك المعرفة.

جميل.. ولكن ماذا عن ضحايا أي تطوير.. أبناء العاملين في الخارج؟.. يقول نائب وزير التربية والتعليم د.محمد عمر إنهم سيتم اختبارهم في «مكان» مجهز تكنولوجياً ومعدّ خصيصاً للاختبارات، وطبعاً لن يتم تسليمهم «التابلت» المجهز، وسيتم إرسال الامتحانات بعد تشفيرها واستقبال الإجابات بنفس الطريقة، وسيتم إصدار قرار وزاري ينظم امتحانات ودراسة الطلاب المصريين في الخارج، قبل أن يؤكد السيد/ رضا حجازي رئيس قطاع التعليم العام أنهم سيخضعون للنظام القديم لحين دراسة دمجهم!!

وللأسف حتى الآن لم تتضح ملامح الصورة، فـ«التابلت» الذي يحوي كل شيء لن يستلموه، والسفارات لم تصلها معلومات تفصيلية عن كيفية الامتحانات، وأولياء الأمور وقعوا بين شقي رحى «مستقبل أبنائهم.. ولقمة العيش».. وبعضهم بدأ يلملم أموره ويستعد للعودة إلى مصر حتى لا يضيع مستقبل الأبناء.. أو تتفسخ روابط الأسرة.

أرجو من معالي وزير التربية سرعة إصدار قرار يوضح موقف أبنائه من الطلاب المصريين في الخارج.

وحفظ الله مصر وأهلها من كل سوء.

أنباء لبنانية

مشاورات باريس ذهبت أدراج الرياح.. والحكومة: «طبخة بحص» من صوّان

بري يرفض التخلي عن «البيئة».. وباسيل يعود إلى «الثلث المعطل»

■ تحذيرات من مخاطر المس بعقيدة الجيش.. ومرجع أمني يرد: عقيدة الجيش فعل يومي والحرب الإسرائيلية على لبنان احتمال قائم

بيروت ـ عمر حبنجر ـ داود رمال

الحاصل في موضوع تشكيل الحكومة اللبنانية اننا امام «طبخة بحص» من حجر صوّان، لا يلين ولا يتفتت، رغم الاشهر التسعة من وَقد النار.

فبين عودة التيار الوطني الحر الى التمسك بالثلث المعطل وبين الاختلاف على انتماء ممثل اللقاء التشاوري في مجلس الوزراء، فضلا عن فتح ملف اعادة توزيع الحقائب، يبدو وكأن محادثات باريس بين الرئيس سعد الحريري ود.سمير جعجع وجبران باسيل ذهبت ادراج الرياح.

الرئيس نبيه بري وردا على سؤال لزواره، قال: الرئيس سعد الحريري حاول ان يسحب منا وزارة البيئة مقابل وزارة اخرى، لكن هذا الامر مرفوض، ملمحا الى لقاءات عقدها مع الوزير جبران باسيل تشي بأن لا حكومة الآن، في حين ابلغ باسيل صحيفة «الاخبار» بأن «حال الاستعصاء الحكومي» يقترب من الحسم، من دون ايضاح الاتجاه للتشكيل ام للاعتذار، اما الرئيس سعد الحريري فهو يرى ان الاصلاحات هي التحدي الاكبر امام الحكومة الجديدة، فحديثه عن «الحكومة الجديدة» خلال عشاء على شرفه أقامه الوزير السابق ميشال فرعون يُفهم منه ان لا اعتكاف ولا اعتذار، كما نقلت وسائل إعلام لبنانية عصر أمس مجددا قوله أن الأسبوع الحالي سيكون حاسما في جهود تشكيل الحكومة.

في غضون ذلك، فتحت صحيفة «الاخبار» القريبة من اجواء حزب الله ملف عقيدة الجيش اللبناني من خلال مقال بعنوان «مخاطر المس بعقيدة الجيش» بالاستناد الى معلومات مسرّبة عن المناقشات التي دارت في جلسة المجلس الاعلى للدفاع الذي انعقد برئاسة الرئيس ميشال عون وحضور رئيس الحكومة سعد الحريري ووزراء الدفاع والداخلية والمال والخارجية وقائد الجيش العماد جوزاف عون ومدير المخابرات العميد أنطوان منصور وقادة المؤسسات الأمنية الأخرى.

وتضمن المقال، ذا الطابع التحذيري، الى مناقشات دارت داخل المجلس حول خلافات على ترسيم الحدود، وعلى رد الجيش على الاعتداءات الإسرائيلية خلال أزمة بناء الجدار العازل في المناطق الحدودية المتنازع عليها، والتأثير الأميركي على السلطة اللبنانية التي تجنبت الرد، ما يوحي بالخروج عن عقيدة العداء لاسرائيل، كما استنتجت «الأخبار»، ومن سرّب إليها محضر الاجتماع المفترض انه سري، ما يعكس حالة من الجفاء تشق طريقها باتجاه العلاقة التفاهمية القائمة بين حزب الله ورئيس الجمهورية العماد ميشال عون بوصفه القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة.

مرجع أمني رفيع استغرب لـ «الأنباء» الحديث عن تغيير في عقيدة الجيش، مشيرا الى ان الجيش يتحرك بناء لتوجيه السلطة السياسية، وان العماد جوزاف عون طرح السؤال اكثر من مرة على القرار الواجب، فانتهى الى الاكتفاء بتعزيز الوحدات العسكرية في الجنوب تقديرا للأوضاع السياسية والعسكرية.

وقد حاول المشككون ربط هذا الموقف بمحادثات ديفيد هيل مساعد وزير الخارجية الاميركية الى بيروت، في حين ان اجتماع المجلس الاعلى للدفاع انعقد في 16 الجاري، بينما زيارة هيل أتت لاحقا. في السياق عينه، صدر نفي فرنسي رسمي بما نقل عن وزير الخارجية جان إيف لودريان من كلام ملتبس بدعوة اسرائيل الى «عدم توجيه اي ضربة للبنان قبل تشكيل الحكومة»، حسبما نقلت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية عنه، وان الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون سيلغي زيارته الى لبنان، وان فرنسا توقفت اخيرا عن تقديم المساعدات للجيش اللبناني، ووضعت الخارجية الفرنسية هذا القول بـ «التكهنات» التي لا أساس لها. واضافت: ان فرنسا تتابع الوضع في لبنان وتأمل بتأليف حكومة في اقرب وقت، وتعتبر وجود حكومة ضرورة لسيادة لبنان وامنه واستقراره، كما أملت الخارجية الفرنسية ان يتم احترام وتنفيذ الالتزامات التي تعهدها السلطات اللبنانية والشركاء الدوليون في مؤتمر «سيدر» في باريس وفي مؤتمر روما لدعم الجيش اللبناني.

واكدت الخارجية الفرنسية دعم الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي وتحيي دور اليونيفيل في الجنوب اللبناني.

وكان مرجع امني لبناني رفيع شكك لـ «الأنباء» بصحة ما نقلته «معاريف» قبل صدور النفي الفرنسي الرسمي.

وفي لقاء مع مراسلي بعض الصحف العربية، تناول المرجع الامني الرفيع المواضيع المثارة من عقيدة الجيش الى تسليحه الى تكلفة الأسلحة بشفافية وجلاء، محددا أهداف الجيش اللبناني ومسؤولياته وإمكاناته ومواطن القوة لديه المتمثلة بالإرادة الصلبة والخبرة القتالية المميزة.

وطمأن المرجع الأمني الى «متانة الوضع الأمني الداخلي في لبنان»، داعيا في الوقت ذاته الى البقاء على الحذر «لأن الوضع في سورية غير مستقر وعلينا أن نبقى يقظين، خصوصا بعد سيطرة جبهة النصرة الإرهابية على إدلب وهي ليست بعيدة من الحدود اللبنانية، وبالتالي لا بد من إبقاء العين مفتوحة خشية تسلل الارهابيين، لذلك عمدنا الى تشديد الاجراءات الامنية على الحدود الشمالية الشرقية».

وقال المرجع «منذ تسلم العماد جوزاف عون قيادة الجيش اللبناني في العام 2017 كنا أمام خطر كبير وهو الإرهاب في الجرود الشرقية، وقرار القائد كان انهاء داعش وامثاله، حيث بدأنا بالرؤوس الكبيرة في عرسال ومن ثم تمكنا من فصل بلدة عرسال عن الجرود، وباشرنا عملية تحرير الجرود وصولا الى معركة فجر الجرود التي استطاع الجيش السيطرة على 140 كلم وارتقى 7 شهداء من الجيش وانهينا وجود الإرهابيين، بعدما نفذنا المعركة بحرفية متناهية وكان النجاح باهرا». واضاف المرجع «بعدما اقفلنا منافذ الارهاب عبر الحدود انتقلنا الى العمل على تفكيكه في الداخل، ففي العام 2017 أوقفنا 3743 إرهابيا، وفي العام 2018 أوقفنا 490 ارهابيا، وانتقلنا الى العمليات الامنية الاستباقية بحيث لا ننتظر الحدث لكي يحصل ونتحرك، وعززنا قدراتنا التدريبية والتقنية المساعدة في عملية اجتثاث الارهاب وذئاب منفردة وصولا الى اخراج الخلايا النائمة من اوكارها، وكانت مديرية المخابرات في الجيش وما زالت رأس حربة في محاربة الارهاب، كما ان كل جهاز امني قام بدوره في هذه المعركة على أكمل وجه من ضمن التنسيق المستمر والاجتماعات المشتركة الدورية والاستثنائية، وتراجع اعداد الموقوفين الارهابيين يعني اننا نجحنا في عملية تنظيف الوطن منه، والاهم هو وجود الارادة ونحن قادرون على المعالجة والتحصين في المستقبل».

وتطرق المرجع الى مسألة تسليح الجيش والمساعدات العسكرية، فقال «اذا اخذنا موازنة وزارة الدفاع الوطني للعام 2018 على سبيل المثال والبالغة 3 آلاف مليار ليرة لبنانية بند التسليح فيها حوالي 25 مليار ليرة، وفي كل دول العالم الفقيرة منها والغنية القوى العسكرية مكلفة، لذلك عندما تأتي الدول الصديقة لمساعدتنا نحن نرحب، مثلا المساعدات العسكرية الأميركية للجيش تبلغ نحو 200 مليون دولار وكل الدول الصديقة قدمت وتقدم مساعدات، والجاهزية لدى الجيش نتيجة تراكم سنوات من المساعدات والتدريب والتطوير، ولا شيء تحت الطاولة كل شيء معروف وفوق الطاولة، اما الكلام عن وقف المساعدات العسكرية الفرنسية الرد عليه هو أن الفرنسيين لم يقصروا في مساعدتنا، وفي الاسبوع الماضي زارنا وفد من القوات المسلحة الفرنسية واتفقنا على مساعدات جديدة من تدريب وغيره، ونحن لدينا توجه لتقوية قدراتنا البحرية حيث اقترحت فرنسا على الجيش تخصيصه بقروض ميسرة بقيمة 300 مليون يورو وهذا المبلغ سنستثمره في رفع قدرات الاسطول البحري خصوصا اننا بحاجة الى حماية منصات النفط والغاز في عرض البحر كون هذه الثروة الوطنية استراتيجية بالنسبة الى لبنان».

وأوضح المرجع «أن عقيدة الجيش اللبناني هي فعل يومي، ومنذ العام 1948 اسرائيل هي العدو وايضا الارهاب التكفيري هو العدو، والحديث عن تغيير عقيدة الجيش لا يعيرها الجيش اي اهتمام». واذ اكد المرجع ان «مداولات المجلس الأعلى للدفاع تبقى سرية»، اوضح ان «هناك وضعا على الخط الازرق افتعله العدو الاسرائيلي ويحتاج الى قرار من السلطة السياسية التي يخضع لها الجيش والاجهزة الامنية، ونظرا لخطورة وحساسية الموقف جرى التباحث في الاجتماع الاخير للمجلس الأعلى للدفاع الذي دام حوالي ساعتين بكل الخيارات وتحدث الجميع حيث طرحت أفكار وقدمت تقارير وتركز البحث على نقطة مسكافعام في خراج بلدة العديسة، وبنتيجة المداولات صدرت بيان وافق عليه الجميع ولم يعترض عليه احد، كما انه لا رابط بين زيارة ديفيد هيل والجنرال جوزيف فوتيل الى لبنان كون الاجتماع حصل قبل الزيارتين. وحول ما نقل عن وزير الخارجية الفرنسية جان ايف لودريان انه طلب من اسرائيل عدم توجيه ضربة الى لبنان قبل تشكيل الحكومة، لفت المرجع الى ان «هذه العبارة ذكرها الاعلام الاسرائيلي ولم يصدر رسميا عن الخارجية الفرنسية، اما تقدير قيادة الجيش حول احتمال حرب اسرائيلية على لبنان، فمن غير المسموح ان لا يكون هذا الاحتمال قائما لأن اسرائيل عدو، واذا حصل خطأ غير محسوب من يستطيع القول ان الامور لن تتطور؟!».

وفي رده على سؤال حول التنسيق مع سورية، لفت المرجع الى انه «منذ التسعينيات انشئ مكتب التعاون والتنسيق مهمته الوحيدة التنسيق بين قيادتي الجيشين اللبناني والسوري، وهذا المكتب مستمر بالعمل ولم يطلب من قيادة الجيش الغاء هذا المكتب الذي يعالج كل الأمور التي تحصل على جانبي الحدود».

ودعا المرجع الاعلام الى الاضاءة على الايجابيات في لبنان وعدم عكس صورة سوداوية، لأن دوره اساسي في صناعة الرأي العام وتوجيهه نحو الامور الايجابية، مع ضرورة اعتماد النقد البناء الذي يبرز اخطأ لا تلتفت اليها المؤسسات ومنها الجيش.

رئيس مجلس النواب نبيه بري مستقبلا عضو اللقاء التشاوري النائب فيصل كرامي في عين التينة (محمود الطويل)

وسائل إعلام: الحريري يجدد أن الأسبوع الجاري سيكون حاسماً في جهود تشكيل الحكومة